

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

صَحَابَةٌ : (مُصَاحِبَةٌ)، حُسْنٌ : (مَصْدَرٌ)، المُرَافَقَةُ، المَعَاشِرَةُ، لَاقَى / يُلَاقِي ، مَشَقَّةٌ ، حِمَايَةٌ ، قَرَنَ / يَقْرِنُ ، قَضَى / يَقْضِي : (أَمْرٌ)، التَّنْبِيهُ، الْحَثُّ ، إِكْرَامٌ، مَنْزِلَةٌ، إِعْطَاءٌ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ : «أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ «ثُمَّ أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُوكَ» .^(١)

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ :

الْوَالِدَانِ : الأُمُّ والأَبُ ؛ الأُمُّ وَالِدَةٌ والأَبُ وَالِدٌ .
بِرُّ الْوَالِدَيْنِ : خَدَمَتُهُمَا وَالْعَطْفُ عَلَيْهَا وَمُعَامَلَتُهُمَا مُعَامَلَةً حَسَنَةً .
مَنْ أَحَقُّ ؟ مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ حَقًّا ؟

(١) رواه البخاري ومسلم .

صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، ٢٢٢٧/٥، الحديث ٥٦٢٦ .
وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنها أحق به، ١٠٢/١٦ .

صَحَابَتِي : الصَّحَابَةُ : الْمُرَافَقَةُ وَالْمُعَاشَرَةُ .
حُسْنُ صَحَابَتِي : صَحَابَتِي الْحَسَنَةُ ، مُعَامَلَتِي الطَّيِّبَةُ .

مَعْنَى الْحَدِيثِ :

لِلْوَالِدَيْنِ حَقٌّ كَبِيرٌ عَلَى وَلَدِهِمَا ، لِأَنَّهَا سَبَبُ وُجُودِهِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ،
وَيُلَاقِيَانِ مَشَقَّةً وَتَعَبًا فِي سَبِيلِ تَرْبِيَّتِهِ وَحِمَايَتِهِ وَرِعَايَتِهِ مُنْذُ أَنْ يُولَدَ إِلَى أَنْ
يَكْبُرَ .

وَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ حَقَّهُمَا بِحَقِّهِ فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ ^(١) .

وَلِهَذَا لَمَّا جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَحَقِّ النَّاسِ
بِالْمُصَاحَبَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ ، أَجَابَهُ بِقَوْلِهِ : « أُمُّكَ » ، وَكَرَّرَ ذَلِكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ حَقَّ الْأُمِّ عَظِيمٌ جَدًّا ، وَقَالَ فِي الْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ :
« ثُمَّ أَبُوكَ » .

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى ابْنِهِمَا حَقًّا عَظِيمًا .

(١) سورة الإسراء من الآية ٢٣ .

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

- ١ - أَحَقُّ النَّاسِ بِالْبِرِّ الْأُمُّ، وَبَعْدَهَا الْأَبُ .
- ٢ - الْحَثُّ عَلَى بِرِّ الْأَقَارِبِ .
- ٣ - إِعْطَاءُ كُلِّ إِنْسَانٍ حَقَّهُ، وَإِكْرَامُهُ بِحَسَبِ مَنْزِلَتِهِ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(مُصَاحِبَةٌ / أَنَا)

النَّمُودَجُ : الْأَبَوَانِ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ مُصَاحَبَتِي

(مُعَاشِرَةٌ / نَحْنُ)

..... - ١

(مُرَافَقَةٌ / أَنْتِ)

..... - ٢

(حِمَايَةٌ / أَنْتِ)

..... - ٣

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

(صَحَابَةٌ / أَنْتُمْ)

(إِكْرَامٌ / أَنْتُمْ)

(رِعَايَةٌ / أَنْتُمْ)

٤ -

٥ -

٦ -

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

الكلمات

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

لَا قَيْنَا
تَنْبِيهُ
الْأَبْوَانِ
مُعَاشِرَةٌ
يُحْسِنُ
الْإِكْرَامِ

١ - يَحُثُّ الْإِسْلَامُ عَلَى حُسْنِ الْوَالِدَيْنِ .

٢ - الْأُمَمَاتُ أَحَقُّ النَّاسِ بِ.....

٣ - يَجِبُ عَلَى الْعَالِمِ الْجَاهِلِ إِلَى أُمُورِ الدِّينِ .

٤ - فِي سَفَرِنَا مَشَقَّةً .

٥ - الْمُسْلِمُ صَحَابَةَ وَالِدَيْهِ .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَصِيرَ جُمْلًا مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطُّ :

- ١ - الْوَالِدَيْنِ ، يَجِبُ عَلَى ، عَلَى الصَّلَاةِ ، أَبْنَائِهِمَا ، حَتَّى .
- ٢ - ثُمَّ الْأَبُ ، أَحَقُّ ، بِالْبَرِّ ، الْأُمُّ ، النَّاسِ .
- ٣ - قَضَى ، اللَّهُ ، الْوَالِدَيْنِ ، بِطَاعَةٍ .
- ٤ - بِعِبَادَتِهِ ، قَرَنَ ، اللَّهُ ، إِلَى الْوَالِدَيْنِ ، الْإِحْسَانَ .
- ٥ - مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ : طَاعَةٍ ، الْحَثُّ ، عَلَى ، الْوَالِدَيْنِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعملْ كُلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

حِمَايَةٍ ، إِكْرَامٍ ، قَضَى ، قَرَنَ ، مَشَقَّةَ
يُلَاقِي ، إِعْطَاءٍ ، مَنْزِلَةٍ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

- ١ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- ٢ - كَمْ مَرَّةً سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- ٣ - أَيُّهُمَا أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ، الْأُمُّ أَمْ الْأَبُ ؟
- ٤ - لِمَاذَا قَدَّمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّ عَلَى الْأَبِ ؟
- ٥ - أَذْكَرُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ تَحُثُّ عَلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ ؟